

نصيحة أب

قَدْ كَانَ شَيْخُ مَرَّةٍ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ
قَدْ حَضَرَتْ وَفَاتُهُ وَكُلُّ حَيٍّ فَانَ
أَوْلَادُهُ مِنْ حَوْلِهِ عَدَدَهُمْ ثَمَانِ
فَقَالَ قَدْ دَعَوْتُكُمْ لِلنُّصْحِ وَالْإِمْعَانِ
فَهَذِهِ حُرَيْمَةٌ عَصِيْبُهَا ثَمَانِ
مَنْ فَازَ فِي تَكْسِيرِهَا يَفُوزُ بِالرَّهَانِ
لَمْ يَفْلِحُوا لِأَنَّهَا مَتِينَةُ الْأَرْكَانِ
وَأَرْجَعْتُ سَلِيمَةً لِلشَّيْخِ فِي ثَوَانِ
فَحَلَّهَا مِنْ قَيْدِهَا وَقَالَ فِي اتِّزَانِ:
“ خُذُوا الْعِصِيَّ كَسْرُوا مَا دُونَمَا رِهَانَ “
فَكَسَرُوا وَأَدْرَكُوا جَلَائِلَ الْمَعَانِي
وَقَالَ الشَّيْخُ نَاصِحًا بِأَفْصَحِ اللِّسَانِ:
“ فِي الْإِتِّحَادِ قُوَّةٌ أَعْظَمُ بِهَا مِنْ شَانِ
وَفِي الشَّتَاتِ رِيحُكُمْ تَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ “

